

## إدانة شاملة للاحتلال السوري

# ضوء اخضر اميركي وترحيب صهيوني

واكد الناطق ان الجماهير الفلسطينية - اللبنانية المسلحة قادرة على الصمود والتصدي لكل القوى المتآمرة .

التدخل لا يخدم الا المخطط الصهيوني

وحمل ابو اباد - باسم فتح - وابو اللطف - باسم منظمة التحرير - الحكم السوري مسؤولية كل نقطة دم تراق في لبنان بسبب تدخل النظام السوري .

واعلن ابو اباد ان حركة فتح ترفض التدخل السوري وستقاومه لانه لا يخدم الا المخطط الصهيوني مؤكدا وقوف الثورة الفلسطينية مع الحركة الوطنية اللبنانية حتى النصر .

واعلن ابو اللطف ان التطورات الاخيرة ودخول الجيش السوري في لبنان وضع منظمة التحرير الفلسطينية امام الخيار الوحيد .. هذا الخيار الوحيد « هو الدفاع عن الثورة .. وعن وجودنا » .

جبهة عريضة ضد المؤامرة

وهاجم ابو احمد ، باسم الجبهة الشعبية - القيادة العامة ، النظام السوري وتدخلاته في لبنان ودعا قيام جبهة وطنية عريضة للوقوف في وجه المؤامرة .

واصدرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بيانا هاجمت فيه الحلول الاستسلامية التي تنفذ على الساحة العربية ، كما هاجمت محاولات تصفية المقاومة الفلسطينية وضرب حركة التحرر العربية عموما .

وقالت الجبهة ان هذا الدور يتجلى الان في ما تقوم به الازمة العربية ، وفي مقدمتها النظام السوري ، تجاه المقاومة والحركة الوطنية في لبنان .

الدفاع عن الثورة بلا تردد

وقالت اذاعة « صوت فلسطين » تعليقا على دخول قوات النظام السوري الى لبنان ، ان المقاومة الفلسطينية لا تملك الا ان تدافع بكل صلابة وبسلا . تردد عن ثورتها وعن الحركة الوطنية اللبنانية

في الجهاز الحاكم في سوريا ، كان يخطط مسبقا لزيد من التدخل في لبنان مدفوعا من الثالوث المعادي لقاء وعود سياسية ، او مندفعا بشن .

الحلقة المركزية في الحل الاستسلامي

واصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية بيانا كشفت فيه الدور الذي رسمه النظام السوري لقواته المسلحة في لبنان .

وقال البيان انه دور ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية تسهلا لمرور الحل الاستسلامي للقضية الفلسطينية بظلمته المركزية التمثلة بطمس القضية الوطنية للشعب الفلسطيني ومصادرة حقه في الكفاح المسلح والسياسي والجماهيري لتحرير وطنه وتقرير مصيره على كامل ارضه .

واتخذت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية مقررات هامة دعت فيها الجماهير اللبنانية الى الصمود في مواقعها والى الدفاع بكل امكاناتها عن ارضها وعن الثورة الفلسطينية .

ضوء اخضر من اميركا

وقال كمال جنبلاط ، ان التحرك السوري ، لا يمكن ان يحصل بدون ضوء اخضر من اميركا ، وان الحركة الوطنية بحاجة اليوم لأكبر دعم سياسي ومعنوي . وقال « علينا استعمال كل الوسائل ، ومنها القتال عندما يكون ذلك ضروريا » .

واصدرت قيادة جيش لبنان العربي بيانا اعربت فيه عن اسفها لتدخل القوات السورية التي لم يطالبها احد بالتدخل .

وحذر البيان النظام السوري من الانزلاق الى المهالك .

حرب على المحتلين

واعلن العميد ريمون اده انه سيحارب بجميع امكاناته الاحتلال السوري للبنان . وطالب بان يكون الاول من حزيران هو يوم نضال الشعب اللبناني ضد الحكام السوريين الذين لا يعرفون ماذا يفعلون والذين سيندمون على ما فعلوا .

## لبنان ليس الجولان

وابقاء الفلسطينيين في لبنان رغم ارادتهم واعطاء لبنان ، او القسم الاكبر منه ، لسوريا تعويضا عن الجولان .

رفض مطلق للتدخل

وفي بعلبك ، عقدت الاحزاب والقوى الوطنية اجتماعا عاما لبحث التدخل العسكري للنظام السوري في لبنان ، واتخذت القرارات الآتية :

اولا - اعلان رفضها المطلق والاكيد للاجتياح العسكري الذي قام به النظام السوري للبقاع ولكافة الاراضي اللبنانية .

ثانيا - الدعوة الى الاضراب العام .

ثالثا - الدعوة الى سحب جيش النظام السوري من البقاع ولبنان وعودته فوراً الى مواعده الطبيعية في الجولان .

تواطؤ مع العدو

واصدر التنظيم الشعبي الناصري في صيدا بيانا اعلن فيه ان التامر « العربي » قد اكتشف مجددا وتكشف معه التواطؤ مع الاميركيين والصهاينة .

وقال البيان ان تحرير المؤامرة على الامة العربية لن يتم بهذه البساطة لان هذه الامة ستتحرك .

واصدر التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني بيانا أكد فيه ان ادخال قوات خارجية الى لبنان يهدف الى تنفيذ مخطط ضد الوجود الفلسطيني والقوى الديمقراطية والتقدمية المناهضة في سبيل تحقيق برنامجها للاصلاح .

احتلال شرعي !

اما اقطاب اليمين الفاشي فقد عقدوا اجتماعا مغلقا في الكفور حيث أكد فرنجية على اهمية الشرعية التي تتحلّى بها القوات السورية الزاحفة على لبنان ! واستند في ذلك على قانون كان قد اقره مجلس النواب اثناء حرب ١٩٦٧ ، حيث يعطي هذا القانون رئيس الجمهورية صلاحية طلب دخول قوات عربية ، في حال تعرض لبنان للخطر ! واكدت اوساط مقربة من الكفور ، ان استكمال

وكانت جبهة الكسليك قد وافقت على قرارات القمة المارونية ، وباركت دخول قوات النظام السوري . وتسرّد ان الرئيس المنتخب الياس سركيس يؤيد هذا التدخل ، ولكنه يطلب عدم اعلان موافقته على ذلك ، حرصا منه على انجاح المساعي التي يقوم بها مع الحركة الوطنية .

ومن ضمن قرارات جبهة الكسليك ، مضاعفة الحملة الاعلامية وغير الاعلامية الرامية الى تأييد الزحف الكثيف لقوات النظام السوري المساندة للقوات الفاشية المغتالة ضد الحركة الوطنية .

اميركا موافقة

ومن ردود الفعل الاميركية والاسرائيلية تنكشف اهداف التدخل العسكري للنظام السوري .

فقد اعلنت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ان الولايات المتحدة اعربت عن موافقتها الضمنية على عمليات التدخل العسكري الاخيرة للنظام السوري ، الا انها حذرت دمشق بعدم زيادة عدد قواتها فوق الحد الذي يمكن ان تسمح به اسرائيل .

واشارت الصحيفة الى بعض التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين الاميركيين والتي جاء فيها انه يجب الاشارة بالنظام السوري للعمل الذي يقوم به . واوضحت « نيويورك تايمز » ان المسؤولين الاميركيين يعتقدون ان حكام سوريا لديهم فكرة طيبة عن حدود تساهل اسرائيل !

اسرائيل ترحب

وقال اسحق رابين رئيس وزراء العدو ان التدخل العسكري السوري في لبنان موجه ضد ابو عمار و « المخربين » . ولما كان هؤلاء « المخربين » يستهدفون القضاء على اسرائيل فان الحكومة الاسرائيلية لن تدافع عنهم بطبيعة الحال !!

وقال بيغال الون وزير خارجية اسرائيل ان حكام سوريا يعرفون بوضوح حدود « الخط الاحمر » الذي يقفون عنده .

واشارت صحيفة « جيروزاليم بوست » الصهيونية الى ان التدخل السوري يتوافق بشكل غريب مع نيا وصول دين براون - المبعوث الاميركي في لبنان - الى عمان . وقالت ان براون انتقد الحكومة

## حزب العمل:

# النظام السوري تدخل بموافقة اميركية

وصرح مصدر مسؤول في حزب العمل الاشتراكي العربي - لبنان - حول دخول القوات السورية الى لبنان بما يلي :

مع دخول القوات السورية الى عكار والبقاع ، ومع انتشار حواجز انتزاع اسلحة الوطنيين والمقاومة الفلسطينية ، يكون النظام السوري قد كشف عن اخر برايقه الوطنية المزيفة والتضح امره ليظهر على حقيقته باعتباره اداة من الادوات التي تنفذ المخطط الامبريالي في المنطقة .

ان النظام السوري الذي يحشد قواه في لبنان قد تلقى الضوء الاخضر الاميركي للبدء بعملية ذبح الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ليتسنى له دخول التسوية الخيانية مع حلفاء ردي - فلسطيني - لبناني مستسلم مهمته البصم لاميركا ومخططها .

وهذا الدور الخطير الذي يقوم به حكام سوريا يدعو كل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية للتصدي للقوات السورية من اجل افضال مخططها وطردتها من كل الاراضي اللبنانية .

علينا ان نواجه وبمخافة القوات الدخيلة وكل العملاء الذين يعملون وفق مشيئتها وارادتها ، ولتتحمل هذه القوات تبعات انصوائها تحت لواء العملاء وتنفيذها مخططهم الامبريالي - الصهيوني - الرجعي . وحزب العمل الاشتراكي العربي يهيمه ان يؤكد ان جماهيرنا قادرة على تلقين العملاء العجذ درساً يستحقونه .

فلنض في مواجهة الفاشيين ولنعمل بجد من اجل طردهم وتحقيق الانتصار على كسل